

«ليس لنا غير هذا الوطن»

سيرة المناضل عبد الجواد صالح

د. صالح عبد الجواد

مركز رؤية للتنمية السياسيّة

إسطنبول

2026

«ليس لنا غير هذا الوطن»

سيرة المناضل عبد الجواد صالح

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى 2026

إسطنبول - تركيا

ISBN: 978-625-99957-7-9

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من المركز

مركز رؤية للتنمية السياسية

إسطنبول - تركيا

الموقع الإلكتروني: vision-pd.org

البريد الإلكتروني: info@vision-pd.org



المحتويات

11	إهداء
12	شكر وتقدير
13	مقدمة
14	من هو عبد الجواد صالح؟
23	كيف تم إنتاج هذه السيرة؟
28	فن السيرة عربياً وعالمياً
33	ملاحظات على السير الفلسطينية
45	الفصل الأول: الطفولة والبدايات
46	النشأة والعائلة والحياة في البيرة
57	مرايح الصبا والمدرسة: شقاوة عنيدة
65	البيرة: ذكريات من الثورة الفلسطينية الكبرى
71	الفصل الثاني: النكبة، الحدث المؤسس في حياتي وكيف عاشتها البيرة ورام الله
93	الفصل الثالث: البيرة ورام الله: تحولات ديموغرافية واجتماعية وثقافية عميقة
107	الفصل الرابع: بدايات العهد الأردني وعملية «الأردنة»
119	الفصل الخامس: الزواج والدراسة الجامعية والانتماء لحزب البعث (1951-1955)
135	الفصل السادس: أستاذ مدرسة وناشط حزبي (1955-1957)
136	رفض الهجرة للولايات المتحدة، والعمل كأستاذ
139	أداء متواضع لحزب البعث في الانتخابات النيابية عام 1956، واستقالتي من الحزب
143	الفصل السابع: من التدريس في ليبيا إلى تاجر مواد بناء (1957-1967)

144.....	الحاجة للاستقلال المادي والتدريس في ليبيا (1957-1961)
149.....	العودة والعمل تاجراً في مواد البناء (تموز 1961 - شباط 1967)
152.....	اعتقالي عام 1963 في أعقاب تظاهرات عمّت الضفتين.....
159.....	الفصل الثامن: رئيساً لبلدية البيرة في العهد الأردني (شباط- حزيران 1967)
160.....	الترشح للانتخابات البلدية وفوز يحسمه رئيس الوزراء الأردني وصفي التل
165.....	بعض إنجازاتي فور تسلمي رئاسة البلدية
177.....	الفصل التاسع: اندلاع حرب عام 1967: البيرة في مواجهة الاعصار
178.....	خلفيات الحرب ومجريات أحداثها
184.....	محاولة تنظيم دفاعي محلي
189.....	من أحلام الانتصار للهزيمة، وجهودي المستميتة للجم النزوح
198.....	صباح السابع من حزيران: احتلال رام الله والبيرة وأعمال نهب وقتل
203.....	تدمير وتهجير قرى اللطرون الثلاث: عمواس، ويالو، وبيت نوبا
205.....	قصة مجهولة تستحق أن تروى: قوات الصاعقة المصرية
213.....	الفصل العاشر: رئيس بلدية البيرة في مواجهة الاحتلال
214.....	لقاءي ونديم الزرو مع الحاكم العسكري الأول لمنطقة رام الله.....
217.....	مواجهة مع جندي إسرائيلي، وتأسيس إرث نضالي
218.....	الاحتلال يحصي السكّان ويصدر بطاقات هويّة وحماية قرية المغير
223.....	العمل على بثّ الوعي والانتصار على الإحباط واليأس وأخذ المبادرة.....
224.....	جمعية إنعاش الاسرة وسميحة خليل
232.....	الدفاع عن قرية بيت سيرا وقصة امرأة من قرية دير أبو مشعل
233.....	محاولة لإفشال فرض لوحات ترخيص إسرائيلية للمركبات الخاصة والعامة

- 234... التشكيلات الوطنية المبكرة لمواجهة الاحتلال (الهيئة الإسلامية العليا، لجنة التوجيه الوطني الأولى...)
- 242... الإضراب عن التعليم رفضاً للاحتلال وتغيير المناهج
- 249... دعم الأسرى
- 253... فح المستعربين
- 254... مظاهرة نسائية احتجاجاً على العرض العسكري الإسرائيلي في القدس عام 1968
- 254... زيارة إلى كيبوتس إسرائيلي جنوب حيفا
- 256... مقاطعة البضائع الإسرائيلية والعمالة الفلسطينية في السوق الإسرائيلي
- 259... العمل التطوعي وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات والاهتمام بالأرض
- 262... العمل التطوعي: تجربة بيت دقو
- الدفاع عن مؤسسات القدس العربية (مؤسسة اليتيم العربي، جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية،
شركة كهرياء القدس) 271
- 274... مواجهة الفساد ودعم المشاريع
- 276... التمسك بالوحدة الأردنية الفلسطينية
- 278... نشاطي الإعلامي مع الصحافة العالمية لفضح السياسات الإسرائيلية
- 279... اعتقال ولديّ: ماهر وصالح وأول مظاهرة نسائية في البيرة
- 282... إبعاد نديم الزرو، رئيس بلدية رام الله
- 290... تعمير البلدة القديمة في البيرة وبناء مدارس
- 295... صدى وفاة عبد الناصر في البيرة
- 296... النشاط الثقافي والوطني لبلدية البيرة
- 297... بيرزيت، من كلية إلى جامعة
- 298... إنقاذ فندق الكارلتون/الهيلتون على طريق البيرة - القدس

300	الدفاع عن جبل الطويل
305	الفصل الحادي عشر: أنا والحكم العسكري وموشيه ديان.....
306	الحكم العسكري في الضفة الغربية: تخطيط سبق الحرب، والسياق التاريخي والدور
313	اجتماعاتي الدورية مع الحكام العسكريين، ورفض قاطع لدخولهم بيتي
317	محاولة رشوة مُقنَّعة، وقصتي مع ضابط المخابرات «الميجور جدعون»، ومحاولات إفساد المجتمع.....
321	اللقاء مع موشيه ديان
329	الفصل الثاني عشر: الانتخابات البلدية في الضفة الغربية عام 1972
341	الفصل الثالث عشر: «الجبهة الوطنية الفلسطينية»: التأسيس، الأهداف، والآثار
349	الفصل الرابع عشر: إبعادي وقادة الجبهة الوطنية خارج الوطن
350	الإبعاد: تجربتي
361	الإبعاد: خلفية نظرية
367	الفصل الخامس عشر: في لبنان وعضوية اللجنة التنفيذية لـ (م ت ف) (1974 - 1981)
368	كيف أصبحت عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
373	دوري الحاسم في بناء الملاجئ والتحصينات
381	استشهاد ابني ماهر
386	مرافقتي ياسر عرفات خلال زيارته التاريخية للأمم المتحدة عام 1974
389	الحرب الأهلية في لبنان: تقييم.....
401	الانتخابات البلدية عام 1976
407	محاولة اغتيال رؤساء البلديات 1980.....
413	مرافقة ياسر عرفات في زيارته الرسمية لنيكارغوا 1980.....

417	الفصل السادس عشر: من بيروت إلى عمّان (1981-1993)
423	الفصل السابع عشر: عودتي من المنفى (1993)
424	لماذا وكيف سمحت إسرائيل بعودة المبعدين؟
428	استقبال حاشد للعائدين: شعب لم ينسى ابناؤه المخلصين
429	أمي انتظرتني عشرون عاماً
432	الاهتمام بالعائلة والأرض، ثم الانخراط مجدداً في السياسة
437	الفصل الثامن عشر: انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الأول عام 1996
438	نقاش ساخن بشأن الانتخابات
442	الحملة الانتخابية
447	نتائج الانتخابات على الصعيد الوطني والمحلي (محافظة رام الله والبييرة)
449	قراءة لنتائج انتخابات المجلس التشريعي عام 1996
455	المجلس التشريعي: قيود لحظة التأسيس
460	توتر داخل المجلس التشريعي:
460	المجلس يرفض أداء القسم أمام رئيس السلطة التنفيذية
461	اقتراح بتعيين رئيس وزراء
461	اقتراح لدور قضائي للمجلس التشريعي
461	اقتراح باعتبار المجلس التشريعي مرجعية للمفاوضات
462	المجلس التشريعي يفقد فعاليته تدريجياً، ورفضى تمديد ولايته
467	الفصل التاسع عشر: وزيراً للزراعة: محاولة للإنجاز من داخل النظام (1996)
468	عرفات يدعوني لدخول حكومته، وقبلتي دعوته شريطة تكليفي بمنصب وزير الزراعة

470.....	تشكيلة مجلس الوزراء.....
471.....	روح جديدة في وزارة الزراعة.....
475.....	تصويب الميزانية.....
476.....	وضع الوزارة الداخلي.....
478.....	زياراتي الميدانية والمشاركة في احتجاجات المزارعين.....
480....	رغم الإنجازات تغيير وزاري: من وزير زراعة إلى وزير دولة واستقالتي من الحكومة (1998)....
483.....	الفصل العشرين: تغريد من خارج السرب: أبرز المحطات
485.....	بيان العشرين 1999.....
489....	رفض القاطع للإدلاء بشهادة أمام الكونغرس الأمريكي حول اتهامات السلطة بالفساد 2004....
490... ..	الطعن بالأهمية القانونية لرئيس السلطة الفلسطينية أمام محكمة العدل العليا الفلسطينية 2012... ..
493.....	الاستقالة من المجلس المركزي لمنظمة التحرير بعد أن بلغ السيل الزبى 2020.....
495.....	خاتمة
501.....	مقتطفات من بعض ردود الفعل على رحيل عبد الجواد صالح.....
520.....	الملاحق
521....	دفاع عبد الله الريماوي عن ضمّ الضفة الغربية لشرق الأردن، 29 كانون الأول/ديسمبر 1948....
523.....	نص مذكرة الزعماء الدينيين والدينيين المجتمعين في قاعة محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس إلى الحاكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية حول ضم قطاعي المدينة 24 تموز/ يوليو 1967....
526.....	نص الميثاق الوطني المرحلي لعرب الضفة الغربية 4 تشرين أول/ أكتوبر 1967.....
537.....	نص برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية 15 آب/ أغسطس 1973.....
543.....	مجلس بلدي البيرة وسعيه لاسترداد فندق هيلتون 9 أيلول/ سبتمبر 1973.....
543.....	برنامج عبد الجواد صالح الانتخابي أواخر شهر كانون أول/ ديسمبر 1996.....

545	بيان أوروبي ينتقد أداء لجنة الانتخابات 1 كانون الثاني/ يناير 1996
546	نص بيان العشرين 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1999
548	قائمة بمؤلفات عبد الجواد صالح (معظمها صدر عن مركز القدس للدراسات الإنمائية).....
549	كلمة عبد الجواد صالح باسم مجلس أمناء جامعة بيرزيت، في حفل التخرج السنوي لعام 2008
554	نص استقالة عبد الجواد صالح من عضوية المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية 12 كانون الثاني/يناير 2020
557	معرض الصور.....